٢٣ – وعنه ﷺ :

« فُقَرَاؤُكُمْ حَسَنَاتُكُمْ » .

هذا اللفظ[٢] ليس مأثوراً ، لكن معناه صحيح ؛ فإن الفقراء موضع للإحسان[٣] فبهم تحصل[٤] الحسنات .

* * *

(١) كلمة « حسناتكم » ساقطة من مجموع الفتاوى جـ ٣٧٨/١٨ ، ومن المطبوع ص ٣٣٥ .

(٢) « اللفظ » ليس فى نسخة « ظ » .

(٣) « للإحسان » من نسخة « ظ » وفى الأصل « الإنسان » وهذا خطأ من الناسخ ، وفى « ط » ص ٣٣٥ ، « الإحسان » .

(٤) فى الأصل « يحصل » .

والأثر فى مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام جـ ٣٧٨/١٨ وأجاب عنه بما أجاب به هنا « الحمد لله . هذا اللفظ ليس مأثورا ... إلخ » .

ولم أعثر عليه فى مصدر آخر من المصادر التى اطلعت عليها وهى كثيرة .

٢٤ – وعنه ﷺ أنه قال :

« الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ » .

قد ثبت فى الصحيح [فى حديث قتيل خيبر][1] أنه قال : « كَبِّرْ كَبِّرْ » أى : يتكلم الأكبر ، وثبت فى حديث الإمامة أنه قال : « فَإِنِ[2] اسْتَوَوْا [أى][3] فِى الْقِرَاءَةِ وَالسُّنَّةِ وَالْهِجْرَةِ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا » .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين من « ظ » .

(٢) ليست فى « ظ » .

(٣) ما بين القوسين من مجموع الفتاوى جـ ١٨/٣٧٩ ، ومن « ط » ص ٣٣٩ .

● حديث : « البركة مع ... إلخ » عزاه الإمام السيوطى فى الجامع الكبير والصغير إلى كل من : عزاه فى الكبير ص ٣٩٩ إلى ابن حبان فى صحيحه ، وإلى الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم فى المستدرك ، وأبى نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الشعب ، وإلى الخطيب فى تاريخ بغداد ، وإلى القضاعى فى مسند الشهاب وإلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق : عن ابن عباس : فأخرجه ابن حيان فى كتاب البر والإحسان باب استحباب التبرك جـ ١/٣٨٥ رقم : ٥٦ ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط [مجمع الزوائد كتاب الأدب ، باب الخير والبركة مع الأكابر : عن ابن عباس بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال : « الخير مع أكابركم » وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : « البركة مع أكابركم » قال الهيثمى : وفى إسناد البزار نعيم بن حماد وثقة جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الإيمان باب البركة مع أكابركم جـ ١/٦٢ بلفظه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة عيسى بن عبد الله العسقلانى جـ ١١/١٦٥ رقم : ٥٨٦٢ وقال : هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلا ، وخالفه هشام بن عمار فرواه عن الوليد بن مسلم وقال : فيه عكرمة عن النبى ﷺ لم يذكر فيه ابن عباس .

وأخرجه القضاعى فى مسند الشهاب تحت رقمى : ٣٦ ، ٣٧ . وانظر ما قاله المحقق فيهما . =

. . . . . .

= ● وعزاه السيوطى فى الصغير جـ ٢٢٠/٣ رقم : ٣٢٠٥ بلفظه إلى ابن حيان ، وأبى نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف . قال المناوى فى فيض القدير : ... وقال الديلمى صحيح ، وقال البغدادى : حسن ... وصححه الهيثمى فى الاقتراح ، قال الزركشى : وفى صحته نظر ، وله علة أطال فى بيانها ، وقال : لم يقف على هذه العلة تقى الدين فصححه ، قال : لكن له شواهد منها خبر الصحيح « كبر كبر » .

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ١١٣/١ ، وموارد الظمآن للهيثمى كتاب الأدب باب فى الأكابر وتوقيرهم ص ٤٧٣ رقم : ١٩١٢ ، وانظر ألفاظ أخرى للحديث فى الجامع الكبير ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

● وحديث « كبر كبر » أخرجه الإمام أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود : عن سهل بن أبى حثمة ، وأحمد : عن رافع بن خديج .

فأخرجه الإمام أحمد من رواية سهل فى مسنده فى حديث سهل جـ ٢/٤ .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب الديات باب القسامة جـ ٢٢٩/١٢-٢٣٠ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات ، باب القسامة جـ ١٢٩١/٣ الأرقام : ١-٦ .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الحدود ، باب القتل بالقسامة جـ ٦٥٥/٤ رقم : ٤٥٢٠ .

وأخرج الإمام أحمد رواية رافع بن خديج فى مسنده حديث رافع بن خديج جـ ١٤٢/٤ .

● وحديث : « فإن استووا ... إلخ » عزاه الإمام السيوطى فى الجامع الكبير ص ٩٨٧ إلى ابن أبى شيبة فى مصنفه ، وإلى الإمام أحمد فى مسنده ، وإلى عبد الرزاق فى مصنفه ، وإلى مسلم فى صحيحه ، وإلى أبى داود فى سننه ، وإلى الترمذى فى جامعه ، وإلى النسائى فى سننه ، وإلى ابن ماجه فى سننه ، وإلى البيهقى فى سننه : عن أبى مسعود الأنصارى بلفظ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ ؛ فَإِنْ كَانُوا فِى الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ؛ فَإِنْ كَانُوا فِى السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ؛ فَإِنْ كَانُوا فِى الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا » ، [وفى رواية لمسلم « فأقدمهم سلماً » ، مسلم بشرح النووى جـ ١٧٢/٥ ط / الريان] ... إلخ .

* * *

٢٥ – وعنه ﷺ :

« أَكْرِمُوا ظُهُوْرَكُمْ[1] ؛ فَإِنَّ فِيْهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ » .

هذا اللفظ لا أعرفه مرفوعاً .

---

(١) من « ظ » وفى الأصل « طهوركم » بعدم إعجام الطاء ، وهو سهو من الناسخ ، والأثر ليس فى « ط » .

وقوله : « أكرموا ظهوركم » المراد به أكرموا دوابكم ؛ لأن الظهر يعبر عنه بالدابة كما جاء فى الحديث الذى رواه الإمام أحمد فى المسند جـ ٣/٣٤٩ ، والحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة جـ ٣/٦٢١ وغيرهما كالطبرانى وغيره بلفظ : « لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ كَرَاسِيَّ ... إلخ » ، وفى رواية « منابر » .

وعن إكرام الدابة والرفق بها يقول الإمام الغزالى فى كتاب الإحياء أسرار الحج ، باب دقائق الآداب فى الحج جـ ١/٢٧١–٢٧٢ ط / الحلبى ، يقول : « الثامن : أن يرفق بالدابة فلا يحملها ما لا تطيق ، والمحمل خارج عن حد طاقتها ، والنوم عليها يؤذيها ويثقل عليها . كان أهل الورع لا ينامون على الدواب إلا غفوة عن قعود ، وكانوا لا يقفون عليها الوقوف الطويل ، وذكر الحديث : « لا تتخذوا ظهور ... إلخ » . ويستحب أن ينزل عن دابته غدوة وعشية يروحها فهو سنة وفيه آثار عن السلف ، وكان بعض السلف يكترى بشرط أن لا ينزل ، ويوفى الأجرة ثم كان ينزل عنها ليكون بذلك محسناً إلى الدابة ، فيكون فى حسناته ، ويوضع فى ميزانه لا فى ميزان المكارى – أى العامل – وكل من آذى بهيمة وحملها ما لا تطيق طولب به يوم القيامة ، قال أبو الدرداء لبعير له عند الموت : يا أيها البعير لا تخاصمنى إلى ربك ؛ فإنى لم أكن أحملك فوق طاقتك ، وعلى الجملة فى كل كبد حراء أجر فليراع حق الدابة ... إلخ .

وقال العراق عن الحديث – لا تتخذوا ... إلخ – أخرجه أحمد من حديث سهل ابن معاذ بسند ضعيف ، ورواه الحاكم وصححه . ا هـ .

وما يطالبنا به الإسلام نحو الدابة أرى أننا مطالبون به فى هذه الأيام بالنسبة لوسائل النقل الحديثة كالسيارة وغيرها أرى أن الصيانة ضرورية كى تؤدى الآلة وظيفتها على أحسن ما يرام وتطول مدة الاستفادة منها ، وهذا يجنبنا الأخطار المختلفة التى قد تنجم عن سوء استعمال الآلة وعدم راحتها ، وعدم الاهتمام بها إما بنفسه ، وإما عن طريق الخبير المتخصص لها ، وفى العمل شكر للنعمة التى أنعم الله بها علينا ، ومحافظة عليها حتى تأخذ خيرها وتنقى شرها ، والله الموفق والمعين .

* * *

٢٦ - وأيضـــاً :

« الشَّيْخُ فِى قَوْمِهِ كَالنَّبِىِّ فِى أُمَّتِهِ » .

ليس[١] هذا من كلام النبى ﷺ وإنما يقوله بعض الناس[٢] .

---

(١) فى « ظ » « هذا ليس من كلام النبى ﷺ ... إلخ » .

(٢) الشيخ فى قومه ... إلخ أخرجه الإمام محمد بن حبان بن أبى أحمد أبى حاتم المتوفى سنة ٣٤٥ فى كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين جـ ٣٩/٢ فى ترجمة « عبد الله بن عمر بن غانم » قاضى افريقيا بلفظ : « الشيخ فى بيته كالنبى فى قومه » ، وقال : يروى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط ، لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه فى الكتب إلا على سبيل الاعتبار . أ . هـ : المجروحين .

وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ٢٥٧ رقم : ٦٠٩ : رواه ابن حبان ، والديلمى كلاهما من حديث رافع بن أبى رافع عن أبيه مرفوعاً به ... وقال : هذا موضوع . أ . هـ . ولعل البلاء فيه من غير الافريقى فهو جليل القدر ثقة لا ريب فيه ، وممن جزم بكونه موضوعاً شيخنا ، ومن قبله التقى ابن تيمية فقال : [إنه ليس من كلام ... إلخ وإنما يقوله بعض أهل العلم] ، وربما أورده بعضهم « الشَّيْخُ فِى جَمَاعَتِهِ كَالنَّبِىِّ فِى قَوْمِهِ ، يَتَعَلَّمُونَ مِنْ عِلْمِهِ ، وَيَتَأَدَّبُونَ مِنْ أَدَبِهِ » وكل ذلك باطل . ويروى عن أنس مرفوعاً : « بَجِّلُوا الْمَشَايِخَ فَإِنَّ تَبْجِيلَ الْمَشَايِخِ مِنْ إِجْلَالِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - فَمَنْ لَمْ يُجِلَّهُمْ فَلَيْسَ مِنَا » أسنده الديلمى ، وأصح من هذا كله : « مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ الله لَهُ فِى سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ » [رواه الترمذى وحسنه ، رقم : ٢٠٢٢] . أ . هـ : المقاصد .

وانظر إحياء علوم الدين جـ ٨٢/١ ، وإتحاف السادة المتقين جـ ٤٥٠/١ ، واللآلى المصنوعة للسيوطى جـ ٨٠/١ ، والفوائد المجموعة للشوكانى ص ٢٨٦ رقم : ٤٦ ، وتذكرة الموضوعات ص ٢٠ ، وموضوعات ابن الجوزى جـ ١٨٣/١ ، والجامع الصغير وضعيفه جـ ٢٦١/٣ ، وفيض القدير جـ ١٨٥/٤ ، وكشف الخفاء جـ ١٧/٢ ، وتنزيه الشريعة جـ ٢٠٧/١ . وقال : جزم ابن حجر وغيره بأنه موضوع .

* * *

٢٧ – وعنه ﷺ :

« لَوْ وُزِنَ خَوْفُ المُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ لاعْتَدَلَا » .

هذا مأثور[١] عن بعض السلف ، وهو كلام صحيح[٢] .

* * *

---

(١) فى « ظ » ء هذا ما يعرف ... إلخ » .

(٢) الحديثُ قال عنه السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ٣٥٠ رقم : ٩٠٩ : لا أصل له فى المرفوع ، وإنما يؤثر عن بعض السلف ، فللبيهقى فى الشعب من طريق ثابت ، عن مطرف قال : « لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ ، وَرَجَاؤُهُ بِمِزَانٍ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا خيط شَعْرَةً » ومن طريق ابن عيينة ، عن شعبة ، قال : « لَوْ وُزِنَ خَوْفُ المُؤْمِنَ وَرَجَاؤُهُ مَا زَادَ خَوْفُهُ عَلى رَجَائِهِ ، وَلَا رَجَاؤُهُ عَلَى خَوْفِهِ » ومعناه صحيح .

وقال أبو على الروذبارى : الخوف والرجاء كجناحى الطائر إذا استويا استوى الطائر ، وتم طيرانه ، وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص ، وإذا ذهبا جميعاً صار الطائر فى حد الموت ، لذلك قيل : « لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا » ، وأخرجه البيهقى أيضاً ، وفى التنزيل ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ [الإسراء من الآية : ٥٧] . ا هـ : المقاصد .

وانظر تنزيه الشريعة جـ ٢/٤٠٢ ، وتذكرة الموضوعات ص ١١ .

٢٨ – وعن على – رضى الله عنه – :

« أَنَّ أَعْرَابِيًّا صَلَّى ، وَنَقَرَ صَلَاتَهُ فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ : لَا تَنْقُرْ صَلَاتَكَ[1] فَقَالَ الأَعْرَابِىُّ : يَا عَلِىُّ لَوْ نَقَرَهَا أَبُوكَ مَا دَخَلَ النَّارَ » .

هذا كذب . ورووه[2] عن عمر ، وهو كذب أيضاً .

* * *

(١) قوله : « فقال له على : لا تنقر صلاتك » ليست فى « ظ » .

(٢) فى « ظ » « ويروووه عن عمر أيضاً ، وهو أيضاً كذب » .
انظر مجموع الفتاوى جـ ٣٨٩/١٨ .

٢٩ – وأيضاً : عن عمر بن الخطاب[١] – رضى الله عنه – :

« **أَنَّهُ قَتَلَ أَبَاهُ** » .

هذا كذب ؛ فإن أبا عمر بن الخطاب مات فى الجاهلية قبل مبعث النبى[٢] ﷺ[٣] .

* * *

(١) « ابن الخطاب » ليست فى « ظ » وفيها بدأ الأثر بقوله : « ويروون » .

(٢) فى « ظ » « الرسول » وفى « ط » ص ٣٤٠ « قبل أن يبعث الرسول » .

(٣) انظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام جـ ١٨/٣٧٩ .

٣٠ – وعنه ﷺ أنه قال :

« كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ والطِّينِ ، وَكُنْتُ نَبِيًّا وَلَا آدَمَ وَلَا مَاءَ وَلَا طِينَ »[1] .

هذا اللفظ كذب باطل ؛ ولكن اللفظ المأثور الذى رواه الترمذى وغيره : أَنَّهُ قِيلَ يَا رَسُولَ الله : مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا ؟ قال : « وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ » .

وفى السنن : عن العرباض بن سارية [أنه قال :][2] « إِنِّى عَبْدُ الله الْمَكْتُوبُ[3] خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ آدَمَ[4] لَمُنْجَدِلٌ فِى طِينَتِهِ[5] » .

---

(١) فى « ظ » « ... وآدم لا ماء ولا طين » .

(٢) ما بين القوسين من « ظ » .

(٣) فى « ظ » « لمكتوب » وفى صحيح ابن حبان – الإحسان – جـ ١٠٦/٨ رقم : ٦٣٧٠ « مكتوب » .

(٤) فى « ظ » « وآدم لمنجدل » بدون لفظ « وإن » .

(٥) فى « ظ » « فى طينه » .

● وحديث : « ... وآدم بين الروح والجسد » أخرجه الترمذى فى جامعه فى كتاب « المناقب » باب : فى فضل النبى ﷺ ، جـ ٥٨٥/٥ رقم : ٣٦٠٩ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قَالُوا يَا رَسُولَ الله مَتَى وَجَبَتْ النُّبُوَّةُ ؟ قال : « وَآدَمُ ... إلخ » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبى هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وفى الباب عن ميسرة الفجر .

وانظر مسند الإمام أحمد جـ ٦٦/٤ ، جـ ٥٩/٥ ، ٣٧٩ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد باب قدم نبوته ، من كتاب الأنبياء جـ ٢٢٦/٨ بلفظ : عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله ، مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا ؟ قال : « وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ » وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وذكر حديث ابن عباس فى نفس المصدر بلفظ : وعن ابن عباس قال : قِيلَ يا رَسُولَ الله ، مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا ؟ قَالَ : وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وفيه : جابر بن يزيد الجعفى ، وهو ضعيف . أ . هـ : مجمع جـ ٢٢٦/٨ .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ الألبانى رقمى : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، وانظر تنزيه الشريعة للكنانى كتاب المناقب والمثالب الفصل الثالث جـ ٣٤١/٢ رقم : ٣٢ .

٣١ – وعنه أيضاً :

« الْعَازِبُ[١] فِرَاشُهُ مِنَ النَّارِ ، مِسْكِينٌ[٢] رَجُلٌ بِلا امرَأَةٍ ، وَمِسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ بِلَا رَجُلٍ » .

هذا ليس من كلام النبى ﷺ ، ولكن أجده[٣] يروى ، ولم يثبت[٤] .

---

(١) و « العازب » « تقول رجل عَزَب بفتح العين والزاى ، ومعزابة : لا أهل له . والعزاب : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، وقد عَزَبَ يَعْزُب عُزُوبة فهو عازب ، وجمعه عزاب ، والاسم العُزْبة والعزوبة ، ولا يقال : رجل أعزب ، وأجازه بعضهم » . وللعازب معان أخرى وردت فى اللغة . أ . هـ : لسان .

(٢) فى « ظ » ، و « ط » ص ٣٤٠ « ومسكين » .

(٣) فى « ظ » « وما أظن أجده مروياً » وفى « ط » « ولم أجده مروياً ولم يثبت » .

(٤) أثر « العازب فراشه من النار » – أعنى – هذا الجزء لم أجده فى جميع المصادر التى اطلعت عليها وهى كثيرة إلا فى كتابنا هذا – أحاديث القصاص – وفى مجموع الفتاوى جـ ١٢٥/١٨ .

أما الجزء الآخر من الأثر « مسكين رجل بلا امرأة ... إلخ » فقد عزاه الإمام الهيثمى فى مجمع الزوائد « كتاب النكاح » ، باب « الحث على النكاح » جـ ٢٥٢/٤ إلى الإمام الطبرانى فى المعجم الأوسط وقال : « رجاله ثقات إلا أن أبا نجيح لا صحبة له » .

وعزاه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ٣١١/٢ إلى سعيد بن منصور ، وإلى البيهقى فى الشعب : عن أبى نجيح . وقال : هو مرسل . ا هـ : الدر المنثور .

وعزاه الإمام المنذرى فى الترغيب والترهيب جـ ٤١/٣ رقم : ٥ إلى رزين وقال : لم أره فى شىء من أصوله ، وشطره الأخير منكر .

* * *

٣٢ – وعن إبراهيم – عليه السلام –[١] :

[أنه][٢] « **لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ صَلَّى فِي كُلِّ رُكْنٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ ؛ فَأَوْحَى اللهُ – تعالى –[٣] إِلَيْهِ : يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا سَدُّ جَوْعَةٍ أَوْ سَتْرُ عَوْرَةٍ** » .

هذا كذب ظاهر ليس[٤] فى كتب المسلمين .

* * *

(١) فى « ظ » « ﷺ » .

(٢) ما بين القوسين من « ظ » .

(٣) « تعالى » ليست فى « ظ » .

(٤) فى « ظ » « وليس هذا من كتب المسلمين » وفى « ط » ص ٣٤٠ « ليس هو من كتب المسلمين » .

● الأثر ذكره الإمام أبو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى فى كتابه تنزيه الشريعة فى الفصل الثالث من كتاب الصدقات والمعروف جـ ١٤٤/٢ رقم : ٦٤ وقال : قال ابن تيمية : موضوع .

وانظر الفوائد المجموعة للإمام الشوكانى ص ٨٢ رقم : ٥٢ وقال : قال فى الذيل ، قال ابن تيمية : موضوع ، وهو كما قال . وانظر مجموع الفتاوى جـ ٣٨٠/١٨ .

٣٣ – وعنه ﷺ أنه قال :

« إِذَا ذُكِرَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَذُكِرْتُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، وَإِذَا ذُكِرْتُ أَنَا والأَنْبِيَاءُ غَيْرُهُ فَصَلُّوا عَلَيَّ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيْهِمْ »[1] .

هذا لا يعرف فى كتب شيء من [أهل][2] العلم ، ولا عن أحد من العلماء المعروفين بالحديث .

* * *

(١) الأثر جاء مبتوراً فى « ظ » هكذا « ومنها إذا ذكر إبراهيم الخليل ، وذكرت أنا فصلوا علىَّ » هذا كذب لا يعرف فى شيء من كتب أهل الحديث ، ولا عن أحد من العلماء المعروفين بالحديث . و « ط » مثل الأصل .

(٢) من نسخة « ظ » .

والحديث ذكره ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة كتاب المناقب والمثالب الفصل الثالث جـ ١/٣٤١ رقم : ٣٣ .

وانظر الفوائد المجموعة للإمام الشوكانى ، باب « فضائل النبى ﷺ » ص ٣٢٩ رقم : ٤١ قال : لا أدرى كيف إسناده ولا من رواه .